Al-Turath Al-Adabi

ISSN (P): 3005-7426, ISSN (E): 3005-7434

Vol: 02, Issue: 01 (Jan-June 2024)

https://alturath.numl.edu.pk/index.php/alturath

DOI: https://doi.org/10.52015/al-turathal-adabi.v2i01.21

Received: Jan 20, 2024 | Accepted: June 25, 2024 | Available Online: June 30, 2024

نشأة الرواية العربية والغربية والعلاقة بينهما: دراسة وصفية

The evolution and interdependence of the Arabic and Western novel: A Descriptive Study

محمد سراج آدم

أستاذ اللغة العربية، كلية تربية بلر ولاية غومبي نيجيريا

زكريا محمد ودا

أستاذ اللغة العربية، جامعة كاشيري الفيدرالية، ولاية غومبي، نيجيريا

MUHAMMAD SIRAJO ADAMU

College of Education, Billiri Gombe State Nigeria

ZAKARIYYA MUHAMMAD WADA

Federal University of Kasher Gombe State Nigeria

Abstract:

The novel has a gravity to be one of the modern literary arts. It dates back to Europe more than thirty years ago, and in the Arab world fifteen years ago. The first Arab novels appeared in 1867 AD under the influence of the factors of nostalgia, magnetism and leaned on the West. The development of life in many aspects, religious and social norms, political and cultural values were the major themes to be dealt by Arab novel but it is worth mentioning that there were huge significant changes in flourishing and expantion

Al-Turath Al-Adabi, Department of Arabic, NUML, Islamabad, **This work is** licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

for the sake of reciprocation of Arabs and the West through scientific missions, writing, translation, and the diversity of foreign conferences from French, English, German, Italian, Spanish, and multiple travels. Subsequently, it led to the Arabs being influenced by the West and became a renaissance of Arab civilization integrated with Western culture. The art of the novel is a reverberation of the Arabs being influenced by the West. In this study, the researcher dealt with the concept of novels, their classification and elements, the inception of the novel among Arabs and the West, and the influence of the Arab novel by Westernism and simultaneously manifestation of the relationship. In this brief article, we will talk about the emergence of the Arab and Western novel, a descriptive study. The article is divided into the following Chapters:

Chapter One: The concept of novels, their types and elements

Chapter Two: The emergence of the novel among Arabs and the West

Chapter Three: The influence of the Arab novel on the Western novel

Chapter Four: The influence of Western novelists on Arab novelists and the relationship between them

Keywords: The Arab and western novel, Evolution, Values of the Arab and Western novel, The Harmony between the Arab and Western Novels

ملخص البحث

الحمد الله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان. والذي أحسن كل شيء وقدره تقديرًا، والصلاة والسلام على من لانبي بعده، أفصح العرب والعجم، وإمام البلغاء، وسيد الفصحاء، سيدنا ونبينا محمد.

تعتبر الرواية أحد الفنون الأدبية الحديثة، وقد ولدت في أوروبا منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وفي عالم العربي منذ خمسة عشر عاماً. وقد ظهرت أول الروايات العربية عام ١٨٦٧م تحت تأثير عامِلي الحنين إلى الماضي والفتون بالغرب والتأثر فيه.

لقد ظلت الرواية العربية خاضعة لتطور الحياة من النواحي العديدة، الدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية، لكن بعد ذلك وجدت تغيرات النمو والتطور لأجل إتصال العرب بالغرب عن طريق إرسال البعثات العلمية والتأليف والترجمة وتنوع المؤتمرات الأجنبية من فرنسية وإنجليزية وألمانية وإيطالية وإسبانية والسفر المتعدد وغير ذلك، ونتيجة ذلك أدت إلى تأثر العرب بالغرب وأصبحت نهضة الحضارة العربية المندمجة مع الثقافة الغربية. ففن الرواية نتيجة لتأثر العرب بالغرب. وقد عالج الباحث في خلال هذه الدراسة مفهوم الروايات أنواعها وعناصرها، نشأة الرواية عند العرب والغرب، وتأثر الرواية العربية بالغربية وإظهار العلاقة بينهما.

وفي هذا المقال الموجز سنتحدث عن نشأة الرواية العربية والغربية دراسة وصفية، وقسمت المقال إلى المحاور التالية:

المحور الأول: مفهوم الروايات أنواعها وعناصرها

المحور الثاني: نشأة الرواية عند العرب والغرب

المحور الثالث: تأثر الرواية العربة بالرواية الغربية

المحور الرابع: تأثير الروائيين الغرب على والروائيين العرب والعلاقة بينهما

الكلمات المفتاحية: نشأة الرواية، الرواية العربية، الرواية الغربية، العلاقة بين الروايتي العربية والغربية

المحور الأول : مفهوم الرواية، أنواعها وعناصرها

الرواية لغة هي: روي من الماء ونحوه ريا، وروي: شرب وشبع، ويقال روى الشجر والنبت: تنعم، فهو ريان، وهي ريا وريانة، وجمعه رواء. وأرواه: جعله يروي الحديث والشعر حمله على روايته".[١]

وفي اللسان: "روي من الماء، بالكسر، ومن اللبن يروي ريا، ويروي أيضا مثل رضا، وتَرَوى وارتوى. والريان ضد العطشان، ورجل ريان وامرأة ريا من قوم رواء"[٢].

واصطلاحا: أما تعريف الرواية في اصطلاح الأدباء:

- إنها أوسع من القصة في أحداثها، وشخصياتها، عدى أنها تشغل حيزًا أكبر، وأطول زمنًا، وتعد مضامينها كما هي في القصة، فيكون منها الروايات العاطفية والفلسفية والنفسية والاجتماعية والتاريخية.(٣)
- هي عبارة عن تسجيل خبرة إنسانية ونقلها إلى الآخرين بصورة تدفعهم إلى التجاوب مع صاحب الخبرة في ألمه ولذته.(٤)
- العمل القصصي الطويل الذي يقوم على سرد المغامرات أو دراسة الأخلاق والطباع، أو تحليل العواطف والمشاعر.
- الرواية قصة نثرية طويلة ذات حبكة تنكشف من خلال أعمال شخصياتها أو أقوالهم أو أفكارهم(٥).
- ويعرف محمد هادي مرادي: "هي تجربة أدبية يعبر عنها بأسلوب النثر سرداً وحواراً من خلال تصوير حياة مجموعة أفراد أو شخصيات تحركوا في إطار نسق اجتماعي محدد الزمان والمكان".(٦)
- وقيل إن الرواية هي العمل القصصي الطويل الذي يقوم على سرد المغامرات أو دراسة الأخلاق والطباع أو تحليل العواطف والمشاعر.(٧)

فعلى كل هذه التعريفات وغيرها، فإن الرواية العربية عبارة عن القصة الطويلة تقوم على سرد الأحداث لمجموعة من الناس أو الحيوانات مع وصف مشاعرهم وحياتهم الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية لغرض الامتثال بما فيها من المثل العليا.

مفهوم الرواية عند العرب :

لقد جرى أقلام الكتاب والأدباء في تعريف مفهوم الرواية بمعناها الأدبي، وذلك نتيجة لاختلاف وجهة نظرتهم لها ولمشابهتها العميق بفن القصة والحكاية، فالكل يحاول أن يعرفها بتعريف يليق بها.

وهناك العديد من المفاهيم التي لم يثبت على مفهوم محدد حتى الآن، ومع اختلاف الآراء تمَ حصر عدد من الآراء المختلفة التي شملت على ما يلي : فالرواية هي أطوال من القصة القصيرة، وهي معروفة بأنها أكثر من ألف كلمة.(٨)

ولم تعرف العرب فيما مضى مصطلح "الرواية" أيضا كما هو المتعارف عليه في العصر الحديث. وذكر ذلك الدكتور حامد الهجري حيث قال: كانت الرواية عند العرب في القديم تعني في مفهومها اللغوي، حمل الشعر ونشره، وفي العصر الإسلامي، حمل الحديث وتعليمه(٩).

أما بمفهومها الفنّي فليس لها أثر في العصرين الجاهلي والإسلامي، وإنما عرفت القصة أو الأسطورة فقد جاء ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى :﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (١٠)﴾، وكانت هي السائدة في الأدب الشعبي عند العرب في العصر الجاهلي، أما القصص القرآنية فإنّها كانت للعظمة والعبرة تغذي العقول وتزكي الألباب، ولم تكن من باب الرواية من حيث الشخصية والأحداث والحوار. وإذا انتقلنا إلى العصر الأموي نجد القصّاصين الذين ورد ذكرهم في (البيان والتبيين) للجاحظ مثل الأسود بن سريع والحسن وابنه أبي بكر الهذلي وغيرهم الذين كانوا يهتمّون بها للتسلية والموعظة وربما للاسترزاق في وقت آخر، ولم تحظ بالتدوين(١١).

إن الرواية العربية مع كونها فن مأخوذ من الغرب إلا أنها مكثت فترة أكثر من مائة وثلاثين سنة تفصل بينه وبين أول رواية صدرت في العصر الحديث،إنها مدة طويلة، لكن رغم طولها لا تقاس بعمر الرواية في الغرب، ولا تقاس بعمر الشعر العربي. فقد ظهرت أولى الروايات العربية في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر سنة ١٨٦٧م وما بعدها.(١٢)

مفهوم الرواية عند الغرب :

وإن الرواية الأوروبية هي "الرواية تشكيل للحياة في بناء عضوي يتفق في روح الحياة ذاتها، ويعتمد هذا التشكيل على حدث الناس الذي يتشكل داخل إطار وجهة نظر الروائي وذلك من خلال شخصيات متفاعلة مع الأحداث والوسط الذي تدور فيه هذه الأحداث".(١٣)

والرواية في البداية ظهرت بأشكال القصصية المحددة في الأحداث والشمول والتصوير والزمن وفي الموضوعات الخيالية والوهمية، ثم برزت بشكل القصص الطويلة، وكانت موضوعاتها على أساس أمور الغيبية والوهمية، ثم تميل إلى الحديث عن وقائع الحياة العادية فصارت تعالج الواقع الإنساني والنفسي والاجتماعي.

وكانت الرومانسية أو الرواية الخيالية هي الفن الروائي السائد المسيطر الذي يعبر عن طبيعة المجتمع الإقطاعي وهي أقرب فنون للرواية العربية التي تشبه هذا الفن في البناء الروائي.

وأخيراً نصل إلى هذه النتيجة أن الرواية تختلف عند الطبقة الإقطاعية الرومانسية عن الطبقة الوسطى الواقعية، الاختلاف في تفكيرهم وحاجاتهم وأهدافهم في الحياة واستمرت إلى هذه الحال شيئا فشيئا حتى وصلت إلى قمتها في العصر الحديث المعاصرة لتظهر بشكل الرواية الفنية بموضوعاتها المتنوعة(١٤).

أنواع الرواية:

ولها أنواع كثيرة نذكر منها على الأقل ستة:

الرواية العاطفية: تعنى هذا النوع من الروايات بقصص الحب، وتغلب على أحداثها المشاكل العاطفية، وتبتعد كل البعد عن المشاكل الاجتماعية والسياسية، ويلاحق أحداثها القلق الوجداني والعاطفي الذي يلتف حول أبطاله حتى يتم الوصول أخيرًا إلى علاقة غرامية مثالية.

الرواية البوليسية: "تحمل هذا النوع من الروايات مسمى (رواية الجريمة) وتعتمد بشكل أساسي على عنصر التشوق والإثارة، وتظهر حبكة هذا النوع من الروايات على هيئة لغز جريمة، ويتم التحري للوصول إلى المجرم الحقيقي ضمن أحداث مطولة بعض الشيء."

الرواية التاريخية: "يستوحي الكاتب الروائي أحداث روايته وشخصياتها من التاريخ، ويتم خلالها سرد أحداث وقعت في الماضي البعيد، وتركز غالبا على الأحداث والشخصيات

العظيمة والأبطال في عصر أو حقبة معينة. ويهدف هذا النوع من الروايات إلى توطيد الصلة والرابط بين الماضي والحاضر."

الرواية السياسية: "تركز الرواية السياسية على النقطة الإيجابية من النضال والعمل على قمع الناحية السلبية منه، وتعمل على استعراض الأفكار السائدة والمعارضة للحكومة، ونظام الحكم في المكان الذي وقعت فيه أحداث الرواية."

الرواية الوطنية: "تسعى هذه الرواية إلى بحث البطل عن الحرية من ظلم الاستعمار، ويكون البطل في هذا النوع من الروايات كرمز أو مثال للتضحية من أجل الوطن".

الرواية الواقعية: "الهدف في هذا النوع من الروايات هو تقديم الخدمة من المجتمع والعمل على اصلاحها بغرس القيم والأخلاق الحميدة في نفس القارئ من خلال سرد قصص وأحداث حقيقية يجسدها أشخاص واقعيون. وتركز الروايات الواقعية على مشاكل مجتمعية يعاني منها المجتمع بشكل عام،وتكون عادة قضية رأي عام"[١٥].

عناصر الرواية:

وهي الموضوع الذي تدور الرواية حولها، وهي على النحو التالي:

الحدث: وهي من أهم الرواية، والمراد بهاكسلسلة الأحداث المتشابكة ومترابطة يسوقها الكاتب بفنية عالية وصولا بها إلى هدفه، أو إلى فكرته يريد أن يصيغها فيعرفها القاريء. فالروائي يستمد الأحداث من بيئته التي يعيش فيها لتكون الأحداث من مصادر كثيرة، وهي واقع حياة الناس، وواقع حياة الكاتب.

الشخصيات: وهي الكائن الحيواني الذي يتحرك في سياق الأحداث، أو هم أبطال الرواية الذين يمثلون اتجاهات متنوعة وأعمار متفاوتة. وقد تكون الشخصية من الإنسان أو الحيوان فيستخدم عندئذ كرمز يكشف عما وراءه من شخصية إنسانية تستهدف من ورائها العبرة والموعظة، وقد تكون الشخصية رئيسية أو ثانوية، وقد تدور الرواية حول شخصية واحدة من أولها إلى آخرها، كما قد تعدد الشخصيات فيها.

ويُذكر أن كل دراما تحتاج إلى شخصيات، والقصة الخيالية (القصة القصيرة أو الرواية) هي نوع من الدراما. من شأن الشخصية أن تكون كبيرة العدد، وقد تقصر المجموعة على شخصيتين. ولديك أربع مصادر للشخصيات الرواية: أنت نفسك، وأشخاص حقيقيون تعرفهم، وأشخاص حقيقيون تسمع عنهم، ثم خيالك الخالص(١٦).

المحور الثاني : نشأة الرواية العربية وتأثرها بالغرب

لقد وصلت الرواية إلى الوطن العربي عن طريق الإتصال بحضارة الغرب، وإن كان المشرق نفسه لدى الدول الأوروبية في البداية بإقامة العلاقات التجارية ثم التبادل المعرفي والثقافي فيما بينهم.(١٧)

"لقد ظهر بشيوع فن الرواية عند العرب في العصر الحديث، فمنهم من اعتبرها جنينا نما من جزور تراثية عربية، وهو استمرار للتقاليد الأدبية المتوارثة في فن القصص عند العرب، ومنهم من ذهب إلى أن الرواية العربية غربية الشكل عربية المحتوي إلى قائل – أغلب الباحثين – أن الرواية فن مستحدث وفد إلينا من الغرب، لكونها الفن الأكثر استيعاباً للتجارب والتقنيات الغربية الحديثة."(١٨).

"والحق أن أقدر الجهود التي بذلها الباحثون لتأصيل هذا الفن بمحاولة إيجاد جذور تربطه بتراثنا العربي لما في هذه الدراسة من فائدة أدبية فكرية جمة، إلا أني أذهب إلى إلتفات العرب في العصر الحديث إلى هذا الجنس الأدبي واختيارهم إياه، جاء نتيجة جملة من التغيرات حدثت في المجتمع العربي، منها ظهور البرجوازية العربية النامية التي كانت في حاجة ماسة إلى أسلوب جديد تعبر به عن نفسها، وطموحاتها يكون شبيها أو مثيلاً للبرجوازية الغربية الحديثة، ولم يكن بإمكان التراث على ما فيه من روعة وطرافة وأصالة أن يرضى البرجوازية الجديدة النامية."(١٩).

نشأة الرواية عند الغرب:

الرواية واحدة من الأشكال القصصية النثرية العديدة وهي تشترك مع الأنماط القصصية الأخرى مثل الملحمة والرومانس ROMANCE وهما أساسيتين وجود قصة ووجود راوي،

والملحمة تناول قصة التقليدية هي مزيج من الأسطورة والتاريخ والقصة الخيالية وأبطالها من الآلهة الرجال والنساء.

وقصص الرومانسية تتعاطى مع الشخصيات مغايرة لبني البشر، وهي تهتم على نحو خاص بالمغامرات وتتمحض في الغالب عن مثل أعلى أو تعقد عدوًا ما.

وتبرز الأحداث على نحو رمزي رغبات العقل البشري وأماله ومخاوفه وهي بذلك تماثل أدوات الأحلام أو الأساطير أومجموعة طقوس معينة، ورغم أن مثل هذا الأمر ينطبق على بعض الرويات أيضًا، فإن ما يميز الرواية الرومانسية هو معالجة الواقعية الحياة وسلوك الإنسان، كما أن أبطالها من الرجال والنساء لايختلفون عنا، أما اهتمامها الرئيسي فينصب مثلما أشار "نورثروب فراي" NORTHROP FRYE على الشخصية الإنسانية التي تتضح خواصها في المجتمع.(٢٠)

المحور الثالث : تأثر الرواية العربية بالرواية الغربية

"أما المضمون فإنه كان عربياً لدى الكتّاب الواعين الذين يفهمون دورهم في مجتمعاتهم والذين يستفيدون من تجارب الغير وهم يدركون أبعاد ما يفعلون، لكن المضمون كان غربياً لدى بعض الذين انبهروا بالغرب جملة وتفصيلاً فراحوا يستوردون منه كل شيء أخلص من كل ما سبق إلى القول: إن الرواية فن غربي بحت في الأصول والمعايير الموضوعية والقيم الفنية"(٢١).

"وإن أهم تأثر فن الرواية العربية بالغرب واقع صراحة في مصر حيث قام الكتاب في ظل عوامل النهضة العامة ونتيجة لها ومع قيام المطبعة العربية وانتشار جمهور القراء تحت تأثير الآداب الغربية، ويؤكد كثير من النقاد أن هذا النوع الأدبي لم يكن له وجود في الأدب العربي قبل اتصال العرب بالحضارة الغربية في القرن التاسع عشر سواء عن طريق السفر إلى أوروبا خاصة فرنسا وإنجلترا في بعثات تعليمية أو عن طريق قراءة المؤلفات الغربية في لغتها الأصلية

أو عن طريق ترجمات الآثار الغربية وتأثير الحضارة الأوروبية على مصر كان في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية وغيرها"(٢٢).

تنوّع المؤثرات الأجنبية من فرنسية وإنجليزية وألمانية وإيطالية وإسبانية ووفرة الترجمات الروائية وبخاصة الترجمة عن الأدب الروسي، فقد ترجم (سامي الدوربي) أعمال (ديستويفسكي) وترجم فؤاد أيوب أعمال (مكسيم جوركي) و(الحرب والسلام) لتولستوي و سقوط باريس (لأهر بنورج) ومن روّاد الترجمة في مصر أيضاً رفاعة الطهطاوي و محمد عثمان جلال والمنفلوطي وقد ظهر بعد هؤلاء جيل كان أكثر تمكناً وإبداعاً في الترجمة من مثل خليل مطران وطه حسين وغيرهما .. إذن كانت الترجمة عنصراً مهماً لعب دوراً بارزاً في توجيه الاهتمام بفن الرواية.

السينما: "وللسينما دور عظيم وفعّال في تقريب صورة الرواية الغربية في المجتمع العربي لا يقل في ذلك عن دور الترجمة لأن السينما تتصل بالأفراد اتصالاً مباشراً لا واسطه فيه وبلغة عربية يفهمها الجميع وقد كانت في أغلب موضوعاتها تقتبس عن أفلام الروايات الغربية .. إذن دور السينما لا يمكن تجاهله أو التقليل من شانه فحسب"(٢٣).

"ويمكن أن أشير في نهاية المطاف إلى بعض كتّابنا العرب الذين أخذوا يترسّمون خطى الرواية الغربية ويحاكونها مع تباينهم في هذا الأخذ وهذا الترسّم" فمن أبرزهم: نجيب محفوظ فقد تأثر بمدارس غرب ثلاث:

- المدرسة الواقعية الفرنسية متمثلة في بلزاك وفلوبير.
- المدرسة الطبيعية متمثلة في زولا.
- المدرسة الروائيين الإنجليز الإدواردين مثل: جلزورذي وبنيت.

ومنهم أيضاً محمد حسنين هيكل فقد جاءت رواية زينب مثلاً متأثرة بغادة الكاميليا للإكسندر ديماس ومن أجيال مختلفة محمود تيمور محمد عبدالحليم عبدالله يوسف السباعي –

يوسف إدريس طه حسين وغير هؤلاء. فهؤلاء جميعاً كانت صلتهم بالغرب قوية في تأليفهم الروائي.

المحور الرابع: تأثير الروائيين الغربيين على الروايئيين العرب والعلاقة بينهما

وإذا كانت الرواية الغربية قد تولدت من ضحك الله، بحسب الروائي الكبير ميلان كونديرا، فإن الرواية العربية قد ولدت من رحم هذه، ولولا تأثيرات الروائيين الغربيين الكبار من مختلف التيارات لما شهدت الرواية العربية هذا التطور المهم في الأشكال والمضامين.

وبعد ذلك تحت تأثير كتَّاب الغربيين كتبوا سيرهم بطريقة طه حسين مثل جان جاك روسو، وأرست رينان، وهؤلاء وأمثالهم كتبوا على منوال طه حسين بعد أن أمضي سنوات طويلة في فرنسا، سيرته في "الأيام" وفيها رسم صورة بديعة لسنوات طفولته في صعيد مصر، كما تبرز تأثيرات الغربيين على طه حسين في روايته "أديب" التي يروي سيرة مثقف مصري يدفعه شغفه بالثقافة الأوروبية إلى السفر إلى فرنسا.

وتتجلى تأثيرات كبار الروائيين الغربيين في أعمال توفيق الحكيم مثل "عودة الروح" وعصفور من الشرق، وزهرة العمر"، كما تتجلى في "قنديل أمُ هاشم" ليحي حقي، وفي " سبعون " لميخائيل نعيمة. أما جبران خليل جبران فقد كتب جلُ أعماله تحت تأثير الرومانسيين الغربيين.

علاقة العرب بالغرب :

"ومن أهم أبرز اختلاف النقاد حول علاقة الغرب والعرب بظهور تلك الرواية العربية التي أدت وتتمثلت في حدوث اتصال ثقافي بين العرب والغرب في شتى الميادين، علمية كانت أو أدبية، فارتفعت بذلك حركة الترجمة العربية في القرن التاسع عشر، حيث ترجمت أعمال مبدعين كبار، وكان التأثر واضحاً في مختلف الأصعدة. وبالإضافة إلى (المثاقفة) نجد المكون اللغوي والمتخيل الروائي". [٢٤]

"في حيث أن الرواية العربية ثمرة من ثمرات اتصال المثقفين العرب بحضارة الغرب، وهي أكثر الفنون الأدبية طرحاً ونقاشاً لقضية الغرب في عمق الثقافة العربية الحديثة، وقد اتخذ حضور الغرب في الرواية العربية أشكالاً من الصراع، والنفور، والإعجاب، والولع بالآخر (الغرب) الذي أصبح يسكننا ويحضر فينا؛ في وعينا ولا وعينا، ويتراءى لنا في كل شيء من حولنا، وكاد أن يسلب منا العقل، والقلب، والمخيلة"(٢٥) .

وحتى لا تظل الرواية العربية على هذه الحال من تأثرها بالرواية الغربية ينبغي على كتابنا العرب أن يكونوا أكثر صلة بواقعهم.

الخاتمة :

لقد تناولت المقالة أربعة محاور بعد المقدمة، حيث تحدث الباحثان في المحور الأول عن مفهوم الرواية العربية والغربية أنواعها وعناصرها، وأما في المحور الثاني فعن نشأة الرواية العربية والرواية الغربية، وفي المحور الثالث عن تأثر الرواية العربية بالرواية الغربية، وفي المحور الرابع تأثير الروائيين الغربيين على الروائيين العرب والعلاقة بينهما، وما تولدت من العلاقات المتمثلة من الناحية الدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وإبراز دورهما في تطور الأدب العربي في العالم الحديث وما زال هذا الفن يتزايد ويتراكم في مجتمع العرب والغرب عامة .

نتائج البحث :

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، فقد عالج الباحث في هذه المقالة وتحصل على النتائج الآتية :

- إن الرواية العربية عبارة عن قصة طويلة على سرد الأحداث المجموعة من الناس أو الحيوانات مع وصف مشاعرهم وحياتهم الاجتماعية والثقافية لغرض الامتثال بما فيها من المثل العليا.
- تبين لنا دراسة أنواعاً عدة من أنواع الرواية منها الرواية العاطفية التي يسرد فيها قصص الحب وما شابه ذلك من القصص العاطفية والغرامية.

- الرواية عند العرب في القديم كحمل شعر ونشره، وفي الإسلام كحمل حديث وتعليمه.
- أما الرواية عند الغرب فإنها تشكيل للحياة ويعتمد هذا التشكيل على حدث الناس الذي يتشكل داخل إطار ووجهة نظر للروائي.
- تأثر الرواية العربية بالغربية حيث رأينا قيام الأدباء بالتأليفات والترجمات وعقد المؤتمرات الأجنبية العديدة، وظهرت نتيجة ذلك التأثير والتأثر بينهما بالحضارة المتعجبة من الناحية الاجتماعية والسياسية والثقافية وما إلى ذلك.

الحواشي والمراجع

(١) المعجم الوسيط، المجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة،باب الراء،ص:٣٨٤

(٢) لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف القاهرة،ج/٣،باب الراء، ص: ١٧٨٤

(٣) التحرير الأدبي، حسين علي محمد حسين، مكتبة العبيكان،ط:٢٠٠٤م، ص:٢٩٢

(٤) النثر العربي النيجيري المعاصر إتجاهاته وتطور، إشولا راجي وعلي عبد الواحد أديبسي، قسم اللغة العربية،كلية الآداب،جامعة إلورن–نيجيريا، ص:٤

(٥) إنتاجات الأدب العربي الفني في نيجيريا مشاكل وحلول، حامد إبراهيم محمود، الهجري،كلية آدم أوغي للتربية، قسم اللغة العربية،أرغنغن كب نيجيريا،ص:١٣

(٦) لمحة عن ظهور الرواية وتطورها، محمد هادي مرادي، دراسات الأدب المعاصر، العدد ١٦،ص: ١٠٣

(٧) إنتاجات الأدب العربي الفني في نيجيريا مشاكل وحلول، مرجع سابق، ص: ١٣

(٨) المعجم الوسيط، باب الراء، ص : ٣٤

(٩) نشوع القصة وتطورها، محمود تيمور، المطبعة السلفية، القاهرة، دون تاريخ، ص: ١٨

(١٠) سورة الفرقان، الآية:٥

(١١) إنتاجات الأدب العربي الفني في نيجيريا مشاكل وحلول، ص:١٥

(١٢) لمحة عن ظهور الرواية وتطورها، مرجع سابق، ص:٤

(١٣) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة، السعيد بيومي الورقى، دار المعرفة الجامعية،:ص٥

(١٤) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة، ص: ٢–٥

(١٥) www.mawdoo3.com,13-05-2018,10:50am

(١٦) تقنيات كتابة الرواية، نانسي كريس، وترجمه زينة جابر إدريس، دار العربية، ط/١، بيروت- لبنان،ص:١٣

(١٧) مجلة حوليات التراث د. طيب بوشيبة، جامعة أحمد بن بلة وهران، الجزائر

(١٨) الرواية العربية، نشأة وتحول، محسن جاسم الموسوي، دار الأداب، بيرت، ط ٢، ١٩٨٨، ص/٢٣

(١٩) نفس المرجع

(٢٠) ترجمة : كاشم كاطع لازم- أستاذ مساعد- كلية شط العرب الجامعة البصرة.

(٢١) بانوراما الرواية العربية الحديثة، الدكتور سيد حامد النساج، ص : ١٩١

(٢٢) الرواية العربية ، التكون والإشتغال، أحمد اليابوري، المدارس البيضاء، ط ٢٠٠٠،١، ص : ٢٦-٥٥

(٢٣) نفس المرجع: ص : ٢٦-٥٥

(٢٤) الرواية العربية، التكون والإشتغال، ص : ٢٦-٥٥

(٢٥) ثقافتنا بين لا ونعم، غالي شكري، دار الطليعة، بيروت، ط ١، ص : ٢٠٩-٢١٧

References in Roman Script

1. Al-Muajam Al-Waseet, Al-Majma Al-Lughah Al-Arabia Cairo, Dār Al-Dāwah, Bab Al-Raa, P:38
2. Lisan Al-Arab, Ibn Manzur, Dār Al-Ma'arif, Cairo, Vol:3, Bab Al-Raa, P: 1784
3. Al-Tahrir Al-Adabi, Husain Ali Muhammad Husain, Maktabat Al-abikan, T: 2004AD, P:292
4. Al-Nathr Al-Arabi Al-Naijiri Al-Muasir 'Itijahatih Wa-Tatawwur, 'Iishula Raji Wa Ali Abdul Wahid 'Adibsi, Qism Al-Lughah Al-Arabia, Kuliya Al-Adab, Jamia 'Iilwrn- Nigeria, P:4
5. Intajaat Al-Adab Al-Arabi Al-Fanni fi Nigeria Mashakil Wa hulul, Hamid Ibrahim Mahmud, Al-Hijri, Kuliya Adam 'uwghi li-Terbia, Qism Al-Lughah Al-Arabia, 'Arghanghan kab Nigeria, P:13
6. Lamha an Zuhur Al-Riwaya Wa Tatawuriha, Muhammad Hadi Moradi, Dirasat Al 'Adab Al-Muasir, Issue 16, P: 103.
7. Intajaat Al-Adab Al-Arabi Al-Fanni fi Nigeria Mashakil Wa hulul, P:13
8. Al-Muajam Al-Waseet, Bab Raa, P:34
9. Nushua Al-Qisah Wa-Tatawwurha, Mahmood Taimur, Al-Matba'ah Al-Salfiah, Cairo, dun Tarikh, P:18
10. Sora Al-Furqan, Al-Aya:5
11. Intajaat Al-Adab Al-Arabi Al-Fanni fi Nigeria Mashakil Wa hulul, P:15
12. Lamha an Zuhur Al-Riwaya Wa Tatawuriha, P:4

13. Ittijahat Al-Riwaya Al-Arabia Al-Mu'asirah, Al-Saeed Biumay Al-Warqi, Dār Al-Marif Al-Jamia
14. Ibid, P:2-5
15. www.mawdoo3.com,13-05-2018,10:50am
16. Taqniaat kitabah Al-Riwaya, Nansi Kris, Wa-Tarjamuh Zinah Jabir 'Idrees, Dār Al-Arabi, T:1, Beirut- Lubnan, P:13
17. Majallah Hawliaat Al-Turath, Dr. Tayyab Busheebah, Jamia 'Ahmad Bin Bilah Wahran, Algeria
18. Al-Riwayah Al-Arabia, Nash'at Wa-Tahawwl, Muhsin Jasim Al-Musui, Dār Al-Adab, Beirut, E:2, 1988, P:23
19. Ibid
20. Tarjamuh: Kashim katia Lazim- Ustad Musaid- Kuliya shatt Al-Arab Al-Jamia Al-Basra
21. Panorama Al-Riwayah Al-Arabia Al-Haditha, Dr. Sayed Hamid Al-Nasaj, P:191
22. Al-Riwayah Al-Arabia, Al-Takun Wal-'Ishtighal, Ahmad Al-Yaburi, Al-Madaris Al-Bayda, T:1, 2000, P:26-55
23. Ibid
24. Al-Riwayah Al-Arabia, Al-Takun Wal-'Ishtighal, P: 26-55
25. Thaqafatuna Baina La wa Naam, Ghali Shukri, Dār Al-Taliah و Beirut, T:1, P: 209-217